

# تفسير القرطبي {سورة الأنفال }{4}{ }523{ } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادوا  
يومئذ تبره الا متحرفا ختام الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقدان - 00:00:00

بغضب من الله ومواه الم تقتلهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رماه ولি�بني المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله وان  
الله مهن كيد الكافرين الفتح فهو خير لكم - 00:00:52

تعني عنكم فنتكم شيئا ولن تغنى عنكم فنتكم شيئا ولو كثرت يا ايها الذين امنوا اطيعوا رسوله ولا تولوا عنه ولا تولوا عنه وانت  
تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا - 00:02:07

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة  
اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:02:56

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات ان المسلمين اذا  
لاقوك الكفار في الصدوق انه لا يصح للمفسد - 00:03:28

ان ينهزم ولا ان يوليه ضباءعه يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الاربع هذا كلام الله ينادي المؤمنين ويأمرهم  
بعدم تولية الاتباع وبعدين يقول اذا لقيتم الذين كفروا زحفا - 00:03:57

والزحف هو يدل على ان الجيش كبير لان الجيش اذا كان كبير اذا مشأت لا تظهر مشيته لكرهه لن يكون كالزئب يزحف كانه لا يمشي  
لكثرته وللعلماء في هذا الكلام قوله - 00:04:29

قول اما هذا خاص باهل بدر لا يحق لهم كانوا ان يولوا الكفار الادبار النتيجة قلتهم ولعدم وجود فئة قوية يرجعون اليها القول الثاني  
انها لعب وهذا اختيار ابن جرير وهو الحق - 00:04:53

لكن قبل ان يلتقي الجيشان للمسلمين يلاقي الواحد الثالثة والاربعة الخمسة لكن اذا التقى فالمسلم دا يفرق لا يوليه الادبار لكن  
استثنى حالتين او متحيزا لا فيه اذا لا يصح للمسلم - 00:05:23

اذا التقى الجيوش جاء جيش الكفار يزحف وكلمة يزحف يدل على الكثرة لان قلنا الزحف هو المشي يعني على المؤخرة يزحف هكذا  
ومنه الزحاف الذي لا يستطيع ان يمشي لكن هنا هو تعبير عن الجيش اذا كان كثير اذا مشى لا يظهر المشي - 00:06:06

اذا لقيتم الذين كفروا متجمعين يزحفون عليكم زحفا او في حال كونهم زاحفين فلا تولوهم الادبار وبعدين اتي بتولية الدبر فيه نوع  
من العيب والازراع حتى لا يفعله المسلم ذلك كانوا - 00:06:32

ولكن علاء يعني يا ادم يسيل في الوجه اما الدم يسيل في المؤخرة او في الظهر هذا عيب ان يدل على ان صاحبه كان مواليه دبره له  
ولكن دائميا المسلم - 00:06:56

يكون الجروح في وجهه او في صدره اما المسلم الجرح في ظهره ولا تولوهم الادبار وعبر بهذا التعبير المنفذ لا تولوهم الاتباع اي لا  
تهربوا لا تنهزموا ومن يوليه يومئذ - 00:07:17

التقاء يومئذ يعني التقاء الذين امنوا والذين كفروا يوليه في ذلك اليوم وهو غير متحيز الى فئة وغير يريد فرصة لينال منهم فقد باع

بغضب من الله وقد جاء رجع - 00:07:41

وصحب غضب من الله وهذا اكبر العقوبة الذي يغضب الله عليه يعرض نفسه للعقوبة ومأواه جهنم وبئس المصير اذا الله يغضب عليه  
ومموعود بالنار جهنم والنار بئس المصير الذي يصير اليه ويرجع اليه - 00:08:03

ولذلك من الكبائر التولي يوم الزحف ولكن ان كان يريد ان يظهر لهم انه ليأخذ منهم غرة سيقر عليهم ويفعل بهم او كان يريد ان  
يرجع لناس ليتقوى بهم ويرجع ليوقع بهم هذا لا اثم عليه - 00:08:30

ولذلك قالوا من احسن الاعتذار اعتذار المخزوميين واحد يقول الله يعلم ما تركت قتالهم. يقصد المسلمين هذا يقول المخزومي وهو  
كافر حتى رموا فرسبيبي اشقر مزددين وعلمت اني ان اقاتل واحدا اقتل ولا ينكى عدو مشهدي ففررت منه - 00:08:56

يعني او فسدت الى ان نقول ابتغاء يوم تالدي يعني هذا اعتذار جميل والثاني اللي يقول انك لو شهدت يوم الخدمة فر صفوان وفر  
عكرمة واستقبلتنا بالسيوف المسلمة حتى يقول لم تنطقي باللوم ادنى كلمة - 00:09:20

لانه قال سآخدمك من المسلمين فتح مكة لما رأى الجيش طردوا الباب على فتحي الباب قالت اين الخادم فقال انك لو شهدت يوم  
الخدمة ذرة صفوان وفر عكرمة المهم هذا ايضا اعتذار جيد - 00:09:43

نرجو الله السلامة والعافية اذا يا ايها الذين امنوا والنداء بالذين امنوا جيت تشجيع وفيه تحفيز وفيه اكرام يا ايها الذين امنوا اذا  
لقيتم الذين كفروا في حال كونهم يزحفون او زاحفين عليكم زحفا فلا تولوهם الادمان - 00:10:04

ومن يوليهم يومئذ دبره او يوم اقتحام الكفاح يوم اقتحام الجيوش دبره متاحفا لقتالنا ومحينا لافي فقد رجع بغضب من الله  
ومأواه جهنم وبئس المصير. بئس المال الذي يرجع اليه هذا الانسان الذي فر من المعاني - 00:10:30

لذلك الله طمئن وثبت لان اعلى شيء النفس الجود بالنفس اقصى حالة الجوع في اي يومي من الموت اذل اي يوم لم يقدر ام يوم قضي  
اذا قدر لازم يقع اذا لم يقدر لا يقع. اذا لماذا - 00:10:57

الله ثبت وقال ان العمر محدود والمال محدود عمرك لا يزيد ولا ينقص ومالك لا يزيد ولا ينقص. فلما لا تضحى لدينك ولامتلك وتكون  
في المكانة اللائقة بك ان اجل الله اذا جاء - 00:11:23

لا يؤخر لكم ميعاد يوم لا تستاخرون لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج  
مشيدة مطلية بالشيت او مقوله مجعله عمارة طويلة - 00:11:44

او مطولة مشيت طويل اذا هذه جرعات من التطمين ومن التشجيع ومن الاقدام لا يعلمها الا الله ولذلك المسلم لا يخاف الا من الله  
المسنن لازم يعد العدة لاعدائه المسلم لازم يكون فاهما - 00:12:05

المسلم لازم يعلم ان الجنة لها ثمن الجنة لازم لها ثمن ان الله اشتري من المؤمنين ايش انفسهم ايش واموالهم باى لهم الجنة فاش  
كبشروا بياكم الذي اما واحد يريد الجنة وهو لا يقدم شيء ما هو معقول - 00:12:37

الذي يريد الجنة يبذل يبذل من وقته من ماله من فكره يبذل بعدين ينال الجنة المسلمين اذا ارادوا العزة يبذلون  
الدنيا تعطيك ايش ؟ ما تعطيه تبذل تربح تناخسر - 00:13:06

او فوق عهدي اذا لقيتم الذين كفروا زاحفين لكم فلا تولوهם ومن يوليهم في ذلك الوقت دبره الا في الحالتين فقد رجع في غضب  
من الله ومأواه النار اعوذ بالله وبئس المصير. لكن هذه ليست نار الكفار. هذه نار العصاة فيطهرون ويخرجون منها - 00:13:28

وقلنا التحقيق من اية عامة وليس خاصة باهل بدرا. وان كان سبب النزول لان العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب ثم قالوا  
نحن قتلنا الكفار وفعلنا بهم المسلمين بعد بدر - 00:13:55

منتصرین منتشرین فلم تقتلوا ولكن الله هو اللي هيأ الامر وقللهم في اعينكم وقلنا لكم في اعينهم فلما التحم الكفاح كثرهكم  
في اعينهم وقل لكم وقللهم في اعينكم - 00:14:17

وبعدين جاء بالملائكة خوفوهم وقتلوهم. اذا لم تقتلوا ولكن الله هو اللي قتلهم. هو الذي هيأ الامر وعمل وما رضيت يانبي حين  
رميتك اخذت كفا من الحصباء ورميتك به وقلت شاهدت الوجه فان توصيله - 00:14:43



عنه يعني ترجع عنه وانت - 00:22:26

تسمعون القرآن والبراهين والحجج والأوامر والنواهي. ولا تكونوا ايتها المؤمنون كالذين قالوا سمعنا والحال انهم لا يسمعون ويدخل في هذا الدخول اولي المنافقون ومن كان على شاكلته من لم يمثل اوصي الله تعالى - 00:22:53

وهذه الآيات الحقيقة من تأملها علم الطرق التي تنبع بها الأمة وتعز وترتفع حري بنا ان نشيع بين المسلمين الطرق التي تسبب لنا العزة ونشيع بين المسلمين الابتعاد عن الطرق التي تسبب للأمة ما لا - 00:23:18

الذل والهوان ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا بذلك خير لكم. وان تعودوا للمقاتلة وللكفر نعد. ولن تغرنكم فناتكم شيئا ولو كثرت. وان الله وعلمه عيش مع المؤمنين - 00:23:43

بالنصر والكلا والحفظ والتائيid ثم اعطاه جرعة للمؤمنين قال اطيعوا الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله اطعوا الله في اوامره ورسوله لان من يطيع الرسول فقد طاعة الله - 00:24:01

ولا تولوا عنى ترجعوا عن دينه وتکفروا به ولا تمثلوه وانتم تسمعون ما جاء به وتعلمون حسن وجماله واصافه وعدله ولا تكونوا كالکفار من المنافقين واليهود والصهرة الذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون - 00:24:24

سمعنا قولك ولكنهم لا يعملون به سمعنا وكفرنا عيادة بالله اسمع غير مسمع اعوذ بالله والحال انهم لا يسمعون لان موارد العلم والنفع حجيها الله عن ان تفهمه قال ولقد ذرنا لجهنم - 00:24:45

كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون به ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها لهم قلوب لا يعقلون بها الحق لا يسمعون بها النصح والقرآن. فيبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:25:08

لهم اعين لا يبصرون بها الحق وانما يبصرون الباطل يسمعون الباطل يفكرون في الباطل هؤلاء كالانعام بل هم اضل نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه - 00:25:34

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلحنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:25:54

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد خاصة وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. اللهم وحد صفوف المسلمين وقوى شوكتهم. ورد عليهم كيد اعدائهم. اللهم - 00:26:12

حملة وتجاوز عن سيناتنا. سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما الكتب التي تتصحون طالب العلم ان يقرأها في مجال التفسير خاصة. اذا كان ليس لديه علم بعلوم النحو - 00:26:31

وان يبدأ بالتفسير اولا او النحو قراءة التفسير تقوم بطريقتين الطريق المختصرة ان طالب العلم يأخذ تفسير ويذهب لشيخ ويقرأ عليه الآيات ويفسر له ويقرأ مرة مرتين حتى يعلق فيه التفسير - 00:26:55

طريق مختصرة وسهلة الطريق الاخر ان يقرأ العلوم ويوظف العلوم لفهم التفسير. وهذه طريق طويلة وفيها صعوبة لكن تجعل صاحبها متمنكا في التفسير وهو ان يوظف المعارف لفهم القرآن - 00:27:21

ويقرأ النحو فإذا جاءته كلمة يعربيها يقرأ الصرف فإذا جاءته كلمة يصرفها يقرأ البلاغة فإذا جاءت كلمة يبين بلاغتها يقرأ الاصول فإذا جاءت كلمة او جملة يبين محل الاصول فيها - 00:27:42

يقرأ مصطلح الحديث يقرأ الفقه والاحكام فإذا جاء حكم يبين في الآية اذا التفسير لا يعلمه بتمامه الا من وظف المعارف لفهمه لان القرآن تبيان لكل شيء وكل العلوم موجودة في التفسير فكل جزء من العلوم يوظفه في التفسير فيكون مفسرا قويا - 00:28:00

واذا نقص جانب من جوانب العلم ظهرت في تفسيره لذلك يقول الحافظ بن حجر في كتابه العجاب في بيان الاسباب يقول ان كل مفسر ظهر عليه جانب من العلم الا ابن جليل - 00:28:26

فان ابن جرير عالم في القراءات وفي النحو وفي الصرف وفي التاريخ وفي الفقه وفي الحديث وجاء تفسيره موسوعة اما غيره

فيظهر عليه جانب ابن كثير يظهر عليه الحديث وابن أبي حاتم - 00:28:47

مثلاً أبو حيان يظهر عليه النحو أبو السعود والزمخشي يظهر عليه البلاغة الفخر الرازي المتنطق والجدل وعلم الكلام والقرطبي الفقه وكل تفسير يظهر على صاحبه الجانب الذي هو أقوى فيه - 00:29:08

التفاسير مكملة لبعض طالب العلم يدرس وإذا اشكل عليه شيء يرجع ويصحب شيخاً في بداية الطلب لأن في أول الطلب لابد من الشاف للطالب لأن من كان شيخ الكتاب يكسر أى شئ؟ يكثر عنده الوهم والاختفاء وخصوصاً أن المطابع فيها اخطاء كثيرة - 00:29:30

فينبغي لطالب العلم أن يصحب شيخه ويأخذ متننا ويصححه تكرر اختواه هل نفس المرأة الأجنبية بدون قصد ينقض الموضوع؟ لأن العلماء في لبس المرأة ثلاث مذاهب مذهب أبي حنيفة مذهب - 00:29:51

مالك وأحمد أن وجد اللذة أو قصدها انتقض موضوع مذهب الشافعي أي لبس ينقض الموضوع ومذهب أبي حنيفة هو أدلة أقوى ومذهب الشافعي أسلم ومذهب أحمد ومالك أقوى من حيث التقييد - 00:30:20

عيوب. لأن وجد لذة أو أقربها انتقض موضوع الشافعي يقول أي لبس ينقض أنه قال أو لامست النساء. والشافعي يأخذ ببداية اللفظ ولذلك قال ثلاث شعرات يكفي في التقسيم - 00:30:46

رضي الله عنه أبو حنيفة قال ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل وصلى بدون موضوع أبي حنيفة بن حزب النصوص ليس بضعف احوط ومذهب أحمد ومالك يعني فيه جمع وفيه قوى والكل صحيح ولطالب العلم أن يختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف - 00:31:04

كل المذاهب جيدة ولها أدلة فانت يا طالب العلم اختار ما يحلو لك وارفق بالمخالفة ولا تحمل على الآخرين. نعم هل الذي يريد أن يحفظ القرآن ويردد آية يسجد أول مرة وبعدين لا يكفي - 00:31:32

في أول قراءة يسجد وبعدها ما يحتاج السجود. نعم كيف يكون المؤمن شجاعاً في قول الحق وهو يخاف أن يقال عنه بعض الناس هذا مستعجل هذا مثل هو لا تكون مستعجل ولا متهر - 00:31:53

وتكلم برفق ما كان الرفق في شيء إلا سنة ادع إلى سبيل ربك أيه الحكمة واحد يتكلم يزن عباراته ويتكلم كلام جيد ويبين خطورة المعاصي وما تسببه ويدعو بالرفق ويتحمل - 00:32:13

قالوا يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ايش واصبر على ما اصابك الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لازم يتحمل اما الذي يأمر بالمعروف ضرب او ينهى عن المنكر ويضارب لا - 00:32:32

اصبر اما انت تقول للناس واحد يمكن يجييك واحد يديك كف شغل مالك ومال تديه كف يكون داعية ولا تكون مضارب لذلك قال واصبر على ما اصابك قال رضي الله عن موسى لقد اوذى باكثر من هذا. الرجل الذي قال له قسمة ما اريد بها وجه الله - 00:32:52

ان كان ابن عمتك جلبه حتى اثر في عنقه وقال اعطيه من مال الله وضحك واعطاه ما كان ينتقم لنفسه هل يجوز تحقيق الانكار للمنكر بحجة ان هذا مختلف فيه؟ نعم - 00:33:16

المنكر المجمع على انكاره. أما المسائل المختلف فيها يقال لها النصح والرشد لازم نفرق المنكر ما مجمع على انكاره أما انسان مثلاً يعمل عمل مختلف فيه تقول له يا فلان ما قال احد ان هذا واجب - 00:33:40

ولا قال احد هذا السنة ولا قال أحد انه نذر اما حرام او مكره او مباح. الاولى ايش اذا يا أخي اترك عنك هذا المسائل المختلف فيها فيها الرشد والتوجيه اما المنكر في المسائل المنكرة - 00:33:59

والمسائل المختلف فيها ما يقال في أنها منكرة قول قاله العلماء ما يكون منكر لابد يكون له دليل لا يكون ضلالاً يكون مرجحاً الباطل هو الشيء المجمع على انكاره مثلاً - 00:34:20

الامور المعروفة الخمر مثلاً هذا مجمع على تحريمها أما المسائل المختلف فيها فالانكار فيها يكون بالارشاد والتوجيه ان الاولى لك ترك هذا هذا بعدان هذا مشبوه هذا فيه من العلماء من قال حرام - 00:34:37

ما في أحد من العلماء قال واجب ولا سنة اذا الاولى ايش لازم نفرق بين الارشاد وبين الايكار يقول المسلمون يكملون معه فمتهם من

يعتني بالصلوة ومنهم من يعترف باصلاح العقيدة. وال المسلمين يكملون بعض. يسعى بذمتهم ادناهم وهم - 00:34:53  
يدل على من سواه ينبغي للمسلمين ان يكون بينهم تعاون على الخير ولا يتعاونوا على اللاثم والعدوان. وان يكون نصب عينيه الكتاب  
والسنة اذا اختلفوا تركت فيكم ما ان تمسكتم به - 00:35:19

لن تضلوا خالد كان قائد لlama ابن مسعود كان عالمة فقيه افرادكم ابو ذر اعبدكم اذا المسلمين يكملون بعض  
هذا قائد ميداني. هذا قائد لlama. هذا فقيه عالمة بن مسعود. هذا فرضي زيد - 00:35:36  
هذا قارئ هذا يعبد الله ابو ذر قال له انت اشتغل في العبادة كان يصلی صلي صلي صلي. جاء واحد قال له يا هلا لا ادرى انت تنتهي  
على على ايش؟ على وتر او على - 00:35:59

الذى اصلى له يعلم انا الذي اصلى له يعلم ماذا نفعل انا لا اصلى لك الله وهو يعلم ما لا افعل قالوا من هذا؟ قال ابو ذر قال يا اسفة -  
00:36:18

الذى اكل مثل هذا وجدوا يصلى يقوم ويصلى و يصلى انت بتصلى ليه هذا قال له الذي اصلى له يعرف هذا اتركي نعم رضي الله عنه  
يقول هل يجوز للحج بناء الهدايا من بلد - 00:36:31

الاصلى بدلا من اقتنائهما من مكة والمدينة لتقديم هذه الاهل والاصدقاء وذلك بحجة عدم اضاعة الوقت في الاسواق للاشغال بعبادة  
الحرمين الشريفين نفسي بكترة الامتنعة عند رجوعه من سفره. مع العلم ان المهدى - 00:36:56  
له لن يظن ان الهدية يظن ان الهدية من الحرمين. الله على كل حال الامر سهل تحابوا وبقلقيس قالت واني مفسدة اليهم بهدية واللها  
تفتح لها قل له ها العطية الذي تعطيه اذا رأك فتح لك فمه. ضحك لك وبستبشره - 00:37:13

تشتريها من هنا ومن هناك الامر سهل ما يضر لكن اذا اشتريت من هناك لا تقل انك اشتريت من هنا اسكت اسكت بس لا تقل ايوها  
ما الكتب التي تتصحرون بها طالب العلم في علوم الشريعة والتوحيد والدعوة - 00:37:39

يعنى الكتب منتشرة وكثيرة من انفع الكتب تفسير البغawi وابن كثير وشرح الطحاوية لابي العز هذا كتاب جيد في التوحيد ما كتب  
البخاري في صحيحي كتاب التوحيد والتوكيد ابن خزيمة - 00:38:03

يعنى الحمد لله الكتب هذى والتوكيد مغطى والحمد لله. يا ربى لك الحمد وما كتبه الشيخ الاسلام ابن تيمية الرسالة التدميرية فانها  
مسكته للمؤولة بالاخص الاشاعرة وما تربدين لان فيها ابحاث - 00:38:26

مرة لانه في النهاية يأتي للوجود الله موجود فان قلت لا العياذ بالله الواحد كفر وان قلت نعم نقول لك العبد موجود فان قلت لا كذبت  
يقول موجود تقول هذا موجود وهذا موجود تقول هذا واجب الوجود وهذا جائز الوجود. نقول صفات واجب الوجود واجبة الوجود  
صفات جائزة الوجود - 00:38:49

الوجود وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق وما في مشكلة صفات الخالق متعلالية كالخالق وصفات المخلوق متاخرة  
المخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق ولذلك قال ثم استوى على عرش الرحمن - 00:39:12  
اسأل به خبيرا لا تقول استولى واسأله به خبير. انتبه! لا تقول استولى. انت اعلموا ام الله. لا يصف الله اعلم بالله. من الله ولا يصف  
الله بعد الله اعلم بالله من رسول الله - 00:39:30

وقت الحاجة. وقال بل يداه مبسوطتان ينفق تقول انت يداه نعمته اين لك الدليل على هذا؟ وقال ثم استوى على العرش الرحمن  
تقول استوى لا من اين الدليل على هذا - 00:39:43

ونبينا لا يجوز له ان نؤخره البيان عن وقت الحاجة ذلك التأويل اقل ما يقال فيه انه خطأ ما قاله الله لقله وما قاله الرسول صلي الله  
عليه وسلم قوله وما نفاه نفيه وما سكت عنه الوحي نسكت - 00:39:57

هذا واضح ولا بس فيه. اما تقول استولى ما مستندك على استولى الله يتمدح نفسه بالصفة تقول له يا ربى هذا لا وانا اتي بصفة من  
نفسى ونقول ملزا يا اخي اترك السيف وانزه - 00:40:16

ولذلك قال ليس كمثله شيء لاحظ قبل قولي وهو السميع البصير اني نفيت عني الممهد سمعي وبصري على اساس التنزيه على اساس

هذه الامور والحمد لله واضحة ولكن نرجو الله ان يبصرينا بالحق - [00:40:33](#)  
هذا يسأل اسئلة جيدة وعلمية يقول لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه كيف نتعامل معه ونحن نريد نصر الامة هذا في في الاغلب  
ولذلك يأتوا ناس للواحد منهم اجر السبعين. قال منكم؟ قال منهم او منكم؟ قال بل منكم - [00:40:54](#)  
ويأتي زمان القاپض على دينه كالقابض على الجمر فالذى يستقيم في هذا في زمان الذى يكون فيه الانحراف له اجر كثير. ونبينا قال  
لا تزال طائفة من امتى عن الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - [00:41:17](#)  
ولا اخبار ولابد ان يبقى هذا الدين ويبقى ناس يتمسكون به الإدريس عليه السلام في السماء ام في الأرض؟ ادريس في السماء في  
السماء الرابعة ورفعناه مكانا عاليا وليلة الإسراء - [00:41:35](#)  
ووجه في السماء الرابعة. نعم وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته. هل العلماء فيه قولان قول وان من اهل الكتاب الا ليؤمن  
سيدي عيسى قبل موته عند معاينة الغرغرة يعرف انه حق وانه وهذا مرجوح - [00:41:50](#)  
ما من احد من اهل الكتاب تأتيه الموت الا وعرف ان عيسى يعني رسول قبل ان يموت لانه اذا جاءته الغرر كانه انتقل الى الدار الاخرة  
فيعرف ان عيسى رسول - [00:42:15](#)  
والقول الثاني وهو الذي يظهر وما من احد من اهل الكتاب بعد نزول عيسى وملاقاته به الا ليؤمن به قبل موت عيسى هذا الذي يظهر  
انه هو الاقوى والذى نفسى بيده ليبعثن فيكم ابن مرم حكما عدلا فليكسرن الصليب ولبيضعن الجزية ولا تترکن - [00:42:31](#)  
النبوى يقال بين النفختين واذا العشار عطلت. والعشار هي الجمال النور الابل العشاء عطلت من الركوب قال ولا تترکن القلاص فلا  
يشعى عليها الان لا يسعى عليها وانما يسعى بها - [00:42:57](#)  
وهذا اخر هذا الحديث تتحقق ان يتحقق اوله بعدين يقول الله الذي له ما في السماوات والارض هذا اذا كان يقصد سورة ابراهيم اما  
صفة لما قبلها او بدن او مبدأ محظوظ - [00:43:17](#)  
ايش اللي قبله العزيزي الحميد الله الذي له الحمد لله الذي له. او الحميد الله الذي له فيمكن تقطع ويمكن ان تكون صفة وارفع  
انقطعت مدمرة مبتداانا ونعصي من لن يظهر والله المرشد. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:43:38](#)